

تصفية الإستعمار و بروز العالم الثالث

« أسباب ومراحل تصفية الاستعمار :

« ساهمت مخلفات الحرب العالمية الثانية في تصفية الاستعمار :

- * أضرت الحرب العالمية الثانية اقتصاديا واجتماعيا وبشرىا بالدول الاستعمارية، واستنزفت قواها العسكرية . كما أدت هذه الحرب إلى تزايد الاستغلال الاستعماري.
- * طرح الاتحاد السوفياتي و الولايات المتحدة الأمريكية مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها.
- * اهتمت هيئة الأمم المتحدة بتصفية الاستعمار
- * في سنة 1955 انعقد مؤتمر باندونغ (مدينة باندونيسيا) للدول الأفروآسيوية .

« مرت تصفية الاستعمار بعدة مراحل :

- في مرحلة 1945-1947 : استقلت سوريا ولبنان ، كما استقلت بلدان العالم الهندي : حيث ظهرت الحركة الوطنية الهندية بزعامة غاندي
- في مرحلة 1948-1954 : استقلت ليبيا ومصر وبلدان الهند الصينية من بينها : الفيتنام حيث برز هوشي منه Ho Chi Minh
- في مرحلة 1955-1959 : استقلت بعض الدول الإفريقية وهي السودان، المغرب ، تونس .
- في مرحلة 1960-1966 : استقلت أغلب دول إفريقيا السوداء
- في المرحلة 1967-1975 : استقلت باقي دول إفريقيا السوداء ، كما استقلت إمارات الخليج العربي .

« مشاكل العالم الثالث وجهود التغلب عليها :

« عانت دول العالم الثالث من مشاكل التخلف وعدم الاستقرار السياسي :

- * مشاكل اقتصادية : ازدواجية الفلاحة ، وضعف حركة التصنيع ، وعجز الميزان التجاري، وتراكم الديون الخارجية، والتبعية الاقتصادية.
- * مشاكل اجتماعية : منها ارتفاع نسبة الفقر والأمية، وعدم كفاية الأطر والخدمات الصحية ، ونقص وسوء التغذية.
- * مشاكل سياسية : عدم الاستقرار السياسي ، التدخلات العسكرية الأجنبية .

2. نهجت بعض دول العالم الثالث سياسات تنموية ناجحة :

- * أقرت المكسيك وبلدان العالم الهندي ما عرف باسم "الثورة الخضراء" التي استهدف ضمان الأمن الغذائي
- * خلال الستينات والسبعينات من القرن 20 ، دخلت بعض بلدان العالم النامي مرحلة التصنيع من بينها : كوريا الجنوبية وتايوان والبرازيل .

« حركة عدم الانحياز والتكتلات الإقليمية في العالم الثالث :

« تكتلت دول العالم الثالث سياسيا داخل حركة عدم الانحياز :

- * وضعت اللبنة الأولى لحركة عدم الانحياز في مؤتمر باندونغ 1955 .
- * بموجب مؤتمر بلغراد لسنة 1961، تأسست رسميا حركة عدم الانحياز التي قامت على خمس مبادئ هي: اتخاذ موقف محايد من الصراع الدائر بين الكتلتين - عدم الانضمام إلى أي حلف عسكري تابع لهما - عدم عقد اتفاقية ثنائية مع دولة كبرى - عدم السماح لدولة أجنبية بإقامة قواعد عسكرية فوق أراضيها - تأييد حركات الاستقلال الوطني.

« إلى جانب حركة عدم الانحياز ، شكلت دول العالم الثالث تكتلات إقليمية :

- * إذا كانت دول العالم الثالث قد انخرطت كلها في حركة عدم الانحياز، فإنها في نفس الوقت انقسمت إلى منظمات إقليمية من أهمها: منظمة الوحدة الإفريقية - منظمة المؤتمر الإسلامي - جامعة الدول العربية .
- * طرحت هذه المنظمات مجموعة من المبادئ والأهداف من بينها : المساواة في السيادة بين دول الأعضاء، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وحل النزاعات بالطرق السلمية ، والاعتراف بحق الشعوب في تقرير مصيرها، ومناهضة الاستعمار ، وتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء ودعم السلام والأمن الدوليين.